الطالباني يدعو إلى بقاء القوات الأميركية في العراق ونيغروبونتي يلتقي المالكي

حالة تأهب في صفوف الجيش قبيل جلسة الحكم على صدام حسين غداً أ الأحد

بغداد/ واشنطن/ وكالات:
أعلن المسؤول الإعلامي في وزارة الدفاع العراقية اللواء إبراهيم شاكر أمس الجمعة أن الوزارة قررت استدعاء كافة ضباطها والمنتسبين اليها للالتحاق بمراكز عملهم والغاء جميع الإجازات قبيل انعقاد جلسة النطق بالحكم على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يوم غد الأحد.

وقال شاكر إن "الوزارة وضعت كل قطاعاتها في حالة إنذار ,وتم الغاء كافة الإجازات لكل منتسبي الوزارة من الضباط والمراتب ووضعت في حالة استعداد كامل لأي طارئ يرافق جلسة النطق بالحكم على الرئيس المخلوع".

وأشار إلى أن "الوزارة استدعت أيضا كافة المنتسبين المجازين للالتحاق بالدوام الرسمي للغرض ذاته".

من ناحية ثانية قالت الشرطة العراقية إنها عثرت على جثث لـ ٥٦ عراقيا تعرضوا فيما يبدو للتعذيب. وقال الضابط في الشرطة العراقية، محمد خيون، إن الأشخاص الذين عثر على جثثهم، وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ ر ٤٥ سنة، يعتقد أنهم قتلوا على خلفيات "مذهبية".

وفي السياق أعلن الجيش الأمريكي مقتل خمسة من جنوده في العراق بينهم ثلاثة في انفجار قنبلة كانت موضوعة على حافة طريق في بغداد واثنان في حادثين منفصلين، وقال الجيش في بيان إن الجنود الثلاثة قتلوا شرق بغداد بعد ظهر الخميس في انفجار عبوة ناسفة عند مرور آلية.

وأضاف أن جنديا آخر "توفي في اليوم نفسه متأثرا بجروح أصيب بها في عمل معاد" في محافظة الانبار غرب العراق. وتابع ان جنديا اميركيا توفي الاربعاء في شمال بغداد في "حادث غير مرتبط باعمال قتالية".

وبذلك يرتفع الى ٢٨٢٢ عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب في مارس ٢٠٠٣ حسب حصيلة استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون).

من جانب آخر، قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الحكومة الامريكية أغلقت موقعا على شبكة الانترنت انشأته في مارس الماضي ويحتوي على وثائق تم الاستيلاء عليها خلال حرب العراق بعد ان أثار خبراء السلاح ومسؤولون المخاوف من ان تقدم معلومات بشأن كيفية صنع قنبلة نووية.

وقالت الصحيفة إن حكومة الرئيس جورج بوش بدأت تشغيل الموقع تحت ضغط من الجمهوريين في الكونجرس الذين كانوا يأملون استخدام الانترنت في ايجاد ادلة جديدة على المخاطر التي كان يشكلها الرئيس العراقي السابق صدام حسين قبل الغزو الذي قادته واشنطن عام ٢٠٠٣م.

وتقول التايمز إنه في الأسابيع الأخيرة حوى الموقع وثائق قال خبراء أسلحة إنها تتضمن معلومات عن الأبحاث النووية السرية قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ وصفها احد الدبلوماسيين بانها "كتاب طهي" عن كيفية بناء قنبلة نووية. وأضافت الصحيفة قولها إنها بعد أن أبلغت الحكومة بشان هذه المخاوف فإن الحكومة أغلقت الموقع.

وفي هذا السياق كشف الجيش الأميركي الخميس هوية الجندي الذي اختطف قبل عشرة أيام في وسط بغداد.

وقال متحدث باسم الجيش إن الجندي يدعى أحمد قصي الطائي (٤١ عاما) وهو أميركي من أصل عراقي ويعمل مترجما خطف بعد أن غادر المنطقة الخضراء من دون إذن لزيارة أقرباء له في العاصمة.

وتشن القوات الأميركية منذ أيام حملة للبحث عن الجندي المختطف دون أن تتمكن من اكتشاف مكان اختفائه فيما لم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن خطفه.

وفي سياق متصل قال الجيش الأميركي إن قواته قتلت ١٣ شخصا يعتقد أنهم مقاتلون خلال غارة استهدفت منزلا يتحصنون فيه في المحمودية جنوب بغداد.

من ناحية ثانية أعلن أمين سر نقابة الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي أمس أنه تم العثور على جثة صحفي كان قد خطف في ١٨ أكتوبر من قبل مسلحين في حي جميلة شرق بغداد.

وأشار اللامي إلى أن النقابة لا تزال تجهل مصير خمسة صحفيين مختطفين آخرين.

ومع تزايد أعمال العنف، طالب الرئيس العراقي جلال الطالباني ببقاء القوات الأميركية في العراق ثلاث سنوات لحين استكمال بناء القوات الأمنية العراقية.

وقال الطالباني للصحفيين في باريس أمس الاول في بداية زيارة لفرنسا تستمر أسبوعا إن من وصفهم بالإرهابيين الدوليين لا يزالون يركزون جهودهم في العراق، وهو ما يعني أن بلاده تحتاج إلى مساعدة خارجية لهزيمتهم.

في المقابل يرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أنه من المهم تحديد أفق لانسحاب القوات الدولية من العراق.

في سياق آخر اتهم رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي الحكومة التي يقودها نوري المالكي بأنها لا تدافع عن أهل السنة، وقال إنها تتفرج بصمت على ما يحدث لهم بأيدي المليشيات التي تفسح لها المجال لترتكب أبشع الجرائم بحقهم.

وأضاف الدليمي أن الحكومة هي التي مكنت المليشيات التي تحتضن فرق الموت من السيطرة على دوائر الدولة الرسمية لتقتل أهل السنة، وأن كل ذلك يحدث في مسلسل إجرامي واضح لمحاربة السنة وتهجيرهم من بغداد، على حد قوله.

إلى ذلك التقى مدير الاستخبارات القومية الأميركية جون نيغروبونتي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في زيارة مفاجئة لبغداد أمس.

جاءت زيارة نيغروبونتي بعد خمسة أيام من زيارة مماثلة لمستشار الأمن القومي الأميركي ستيفن هادلي للعراق التقى خلالها رئيس الوزراء نوري المالكي ومستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي.

وتأتي الزيارة في ظل تصاعد خسائر القوات الأميركية في العراق التي وصلت مستوى قياسيا الشهر الماضي.

كما تأتي في ظل ضغوط متزايدة من الإدارة الأميركية على حكومة المالكي للقيام بخطوات سياسية وأمنية لوقف دورة العنف في البلاد وتسمح بتحديد موعد زمني لانسحاب القوات الأميركية.

القرار الإسرائيلي

محمد رجب أبو رجب

تصعيد العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة لم يتوقف وخاصة بعد أسر الجندي الاسرائيلي ، ولكن الجديد أن يأخذ وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس أركانه بالأمس قراراً بحرب مفتوحة على قطاع غزة ، وتوسيع نطاق عمليات جيش الاحتلال ، ويبدأها بالفعل في بيت حانون ، ويبقى السؤال لماذا الآن ؟ وماذا تريد اسرائيل من قطاع غزة ؟.

من الواضح أن العنف الصهيوني طوال كل الوقت المنصرم وبكل أشكاله لم يجعل الشعب الفلسطيني يركع ولم يسقط الحكومة والتي هي هدف رئيسي من العدوان ، ولم يطلق سراح الجندي المأسور وجاء توقيت إعلان الحرب المفتوحة بعد كل هذا الفشل من جانب وبعد أن فشل الحصار الصهيوني الأمريكي والعربي إلى حد كبير ، والذي دفع إلى حالة الاقتتال الفلسطيني من أجل تحقيق نفس الأهداف .

لم يعد خافياً أن الحصار والعدوان مخطط له وبشكل جيد من كل الدوائر المعادية للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية ، لم يعد خافياً حجم الغطاء الأمريكي لهذا العدوان الصهيوني والاستمرار فيه تحت شعار يافطة مقاومة الارهاب ، ولم يعد خافياً حجم مساهمة الوضع العربي الرسمي الرديء بالأداء وبالتصدي للأطروحات الصهيونية والامريكية ، بل والمؤيد أحياناً لها بمواصلة التصفية للشعب وللأرض وللثورة الفلسطينية ، ولم يعد خافياً حجم الدور الذي يلعبه العملاء والمأجورون من بين صفوف الشعب الفلسطيني والذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم في الوصول إلى المناضلين والكوادر والقادة وقتلهم واغتيالهم في بيوتهم وسياراتهم ومزارعهم لم يعد خافياً الموقف الأوروبي الداعم لإسرائيل والمجحف في حق الشعب الفلسطيني .

وأسمحوا لنا أن نوجه سؤالاً وسنتركه مفتوحاً كما هي الحرب على غزة ، لمصلحة من كل هذا العدوان ؟ لمصلحة من إذا عادت اسرائيل وأحتلت قطاع غزة ؟ لمصلحة من تركيع الشعب الفلسطيني ؟ لمصلحة من نجاح المشروع الصهيوني في المنطقة ؟ وبالمقابل لمصلحة من نجاح المشروع الأمريكي في العراق ؟ الا يعني هذا مزيدا من الاملاءات والضغوطات والتهديدات والعدوان على العرب ؟ الا يعني هذا تحقيق أحلامهم في تحقيق استراتيجيتهم الصهيونية الأمريكية في المنطقة ؟ الا يعني هذا هزيمة العرب والمسلمين ؟.

طيب – إذا كنا نعي كل هذا فبأي موقع يجب أن نكون ؟.

هل في الموقع الداعم لقضايا أمتنا العربية والاسلامية أم في الموقع الداعم لأهداف أعداء الأمة ؟

أليس من حقنا أن نسأل ، وهل سنكتفي بالسؤال ؟ بالتأكيد لا ، فالمواطن العربي في محطة الانتظار ومن يقف في المحطة فعليه الانتظار وإن طال .

موسكو تجدد معارضتها فرض عقوبات صارمة على طهران

إيران تقول إن اطلاق الصواريخ يعتبر رسالة لأمريكا لوقف المناورات في الخليج

طهران/ وكالات:
ذكر أحد قادة القوات البحرية الايرانية أمس الجمعة ان التجربة السابقة لاطلاق ثلاثة صواريخ جديدة يعتبر رسالة قوية للولايات المتحدة لوقف مناوراتها العسكرية في منطقة الخليج، حسبما ذكرت الاذاعة الايرانية.

وكشفت الإذاعة الإيرانية أن ثلاثة طرازات جديدة من الصواريخ أطلقت أمس في اليوم الثاني من المناورات التي يجريها الحرس الثوري في الخليج.

وأبلغ نائب قائد الحرس الثوري العميد سردار فدوي الإذاعة الإيرانية أمس أنه تم اختبار أنواع عدة من صواريخ أرض- بحر وبحر- بحر بينها صواريخ "الكوثر" و"نور" و"نصر" خلال المناورات.

وأوضح فدوي أنه تم زيادة مدى الصواريخ من ١٢٠ إلى ١٧٠ كيلومترا بحيث باتت تغطي منطقة الخليج بأكملها ومضيق هرمز وخليج عمان.

وأكد المتحدث أن منطقة الخليج كلها باتت في مرمى هذه الصواريخ، مضيفا أنه إذا أراد أعداء إيران أن يكونوا في مأمن فعليهم تجنب القيام بأي خطوات "عدائية ضدنا في الخليج".

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم من تأكيد التلفزيون الإيراني أن الحرس الثوري أطلق في اليوم الأول من مناوراته العسكرية التي تستمر عشرة أيام صواريخ تحمل رؤوسا عنقودية.

وأعلنت إيران أن المناورات التي تحمل اسم "الرسول الأعظم" وتتضمن تدريبات في الخليج وخليج عمان ستكون عرضاً للقوة الدفاعية للبلاد.

وأوضح قائد الحرس الثوري الجنرال يحيى رحيمي أمس الاول أن بلاده تريد عرض قواتها الدفاعية والردعية أمام أعدائها من القوى غير الإقليمية مشيرا إلى أنه يأمل أن يكون هؤلاء قد تسلموا الرسالة.

ويلمح رحيمي إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي كانت ضمن ست دول شاركت في مناورات بالخليج في وقت سابق من الأسبوع الجاري للتدرب على مكافحة تهريب معدات تتصل بأسلحة الدمار الشامل.

على صعيد اخر أعلنت موسكو رفضها مشروع القرار الأوروبي الذي يفرض عقوبات على إيران لرفضها تعليق تخصيب اليورانيوم، في الوقت الذي يستعد فيه سفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن وألمانيا لعقد اجتماع غير رسمي بهذا الشأن.

وقال سيرجي كيسلياك نائب وزير الخارجية الروسي إن بلاده لن تؤيد مشروع القرار في شكله الحالي.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف رفض الأربعاء الماضي القرار وقال "لا نستطيع أن نؤيد إجراءات هي في الأساس تهدف إلى عزل إيران عن العالم الخارجي بما في ذلك عزل مسؤولين عن قيادة المفاوضات بشأن البرنامج النووي".

وينص القرار من كل الدول على منع بيع وتوريد إمدادات المواد والتكنولوجيا التي تسهم في البرامج النووية والصاروخية، بالإضافة إلى فرض حظر السفر وتجميد أرصدة المسؤولين المشاركين في البرنامج وتجميد أصول الشركات والمنظمات العاملة في ذلك البرنامج.

ومن المتوقع أن يعقد سفراء الدول الخمس الكبرى زائد ألمانيا اجتماعا لهم بنيويورك يركز على مشروع القرار الأوروبي بعد تعليق للمحادثات منذ الخميس الماضي.

وقال دبلوماسيون أعضاء بمجلس الأمن طلبوا عدم ذكر أسمائهم إنه من المتوقع أن تطلب روسيا تخفيف العقوبات وإعادة صياغة القرار.

ويستثني مشروع القرار من العقوبات مفاعل بوشهر الذي تبنيه روسيا غربي إيران والمتوقع تشغيله العام القادم.. من جهة أخرى بدأ وفد من البرلمان الإيراني زيارة إلى إندونيسيا لشرح أهداف برنامج بلادهم النووي.

وتؤيد جاكرتا طهران في سعيها لامتلاك الطاقة النووية واستخدامها للأغراض السلمية.. كما أعربت عن أملها في الحصول على مثل تلك الطاقة بحلول العام ٢٠١٥م لتلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية في البلاد.

بيكيت: أمريكا وحلفاؤها لم يتوقعوا العنف في العراق بعد الحرب

نيودلهي/وكالات:
قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارجريت بيكيت أمس الجمعة ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم يتوقعوا مستوى العنف المتصاعد وأعمال القتل الطائفية في العراق بعد الغزو في عام ٢٠٠٣م.

وأضافت بيكيت التي بدأت زيارة تستغرق أسبوعا للهند ان الموقف الامني في العراق خطير جدا وان القوات الامريكية والبريطانية تبذل جهودا كبيرة للسيطرة على العنف في منطقتي بغداد والبصرة.. وجاءت تصريحاتها وسط ضغوط شعبية متزايدة في الولايات المتحدة وبريطانيا لاعادة القوات من العراق وتوقعات قوية بأن يخسر الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه بوش السيطرة على الكونجرس في الانتخابات التي تجرى في السابع من نوفمبر بسبب سياسته في العراق.

وقالت بيكيت في مؤتمر للتجارة والاعمال في العاصمة الهندية "لا خلاف.. لا شك في ان الموقف الامني خطير جدا وان مستوى العنف واعمال القتل بالطبع مروع للغاية".

وهناك زيادة في أعداد القتلى والجرحى من القوات الامريكية والبريطانية بعد مرور ثلاثة أعوام ونصف العام على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالرئيس العراقي صدام حسين.. ويؤدي العنف الطائفي المتصاعد وهجمات المسلحين بحياة مئات المدنيين العراقيين كل أسبوع.

وقالت وزارة الداخلية العراقية ان أكثر من ٤٠ مدنيا لاقوا حتفهم يوميا خلال الشهر الماضي بسبب العنف السياسي وسط مخاوف من ان تنزلق البلاد الى حرب اهلية وفوضى.. وقالت بيكيت ان هناك حججا مختلفة بشأن ما اذا كان قد تم توقع سيناريو ما بعد الحرب في العراق بشكل صحيح.. ومضت تقول "لكنني لا أعتقد أن أحدا كان يتوقع تفجر ما يبدو أنه كراهية طائفية دفينة منذ زمن طويل كما رأينا في العراق".

وأضافت "انها حقا سلسلة مروعة من الملابسات ان يكون هناك عدد كبير للغاية من الناس مهتمون بمواصلة الدمار ويتمنون تدمير وتقويض أي تقدم يسعى الناس لتحقيقه في حياة شعب العراق.."وقالت بيكيت ان القوات الامريكية في بغداد والقوات البريطانية في جنوب العراق تنفذ "حملة منسقة" لكي تحاول وتتصدى للتهديدات الامنية في المنطقة.

ولبريطانيا ٧٢٠٠ جندي في جنوب العراق غالبيتهم يتمركزون في البصرة وحولها. الا ان المدينة لا تزال خطرة مع اقتتال الاجنحة الشيعية المتنافسة على السيطرة وتورط القوات البريطانية بينها من حين لاخر.. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع نقلت بريطانيا معظم الموظفين المدنيين من قنصليتها في البصرة الى المطار بسبب تزايد تهديد قذائف المورتر والهجمات الصاروخية.

الا انها قالت ان التزامها نحو العراق لا يزال قويا وان القوات البريطانية ستظل في البلاد حتى يتم انجاز المهمة.. وأدت سياسة بريطانيا نحو العراق الى تراجع سلطة رئيس الوزراء توني بلير وانقسام حزب العمال الذي ينتمي اليه وانقسام البلاد.

عواصم العالم

نقل شارون إلى العناية المركزة بعد تدهور حالته

فلسطين المحتلة/ وكالات:
أفادت مصادر طبية إسرائيلية أن رئيس الوزراء السابق أرييل شارون الذي يغط في غيبوبة منذ عشرة أشهر نقل أمس على عجل إلى قسم العناية المركزة بسبب تدهور وضعه الصحي.. وقال طبيب في مركز شيبا الطبي قرب تل أبيب إن شارون يعاني من عدوى أثرت على قلبه وسيتلقى علاجا منشطا لمحاصرة العدوى. وأضاف أن حال رئيس الوزراء السابق مستقرة حاليا.

السودان: قوة الأمم المتحدة في دارفور ستخلق عراقا ثانيا

بكين/ وكالات:
قال الرئيس عمر حسن البشير أمس الجمعة ان السودان لن يقبل قوات حفظ سلام من الامم المتحدة في اقليم دارفور المضطرب لانه ينطوي على مخاطر تحويل البلاد الى عراق ثان.

وقدم البشير الذي يزور العاصمة الصينية للمشاركة في قمة تضم ٤٨ زعيما افريقيا الشكر للصين على تأييدها بلاده في مواجهة ضغوط غربية بشأن الازمة الانسانية التي وصفتها الولايات المتحدة بالابادة الجماعية.

وقال البشير في مؤتمر صحفي "فيما يتعلق بقوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة قررنا انه مع تحرك مثل هذا الجيش الى بلادنا فان التأثير سيكون نفس ما يحدث في العراق.." وقال البشير ان عشرة الاف شخص فقط ماتوا في دارفور مقارنة مع نحو ٦٥٥ الف في العراق بعد الغزو وهو رقم ورد في دراسة اجرتها فرق امريكية وعراقية من مسؤولي الصحة العامة.

(14) دولة توافق على اتحاد هيئات أوراق المال العربية

دمشق/ وكالات:
أبدت ١٤ دولة عربية موافقة مبدئية على إنشاء اتحاد يضم هيئات الأوراق المالية العربية للارتقاء بمستوى أدائها.. وذكر مصدر رسمي سوري إن الاتحاد الذي سيضم هيئات الأوراق المالية العربية سيتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة.

وكان مسؤولو أسواق الأوراق المالية العربية قرروا في ختام اجتماعاتهم في أبو ظبي أمس الاول تشكيل لجنة فنية لمراجعة مسودة مشروع النظام الأساسي لإعداد المشروع النهائي للاتحاد.. واتفق المجتمعون على أن تكون أهم الأهداف الأساسية للمشروع الارتقاء بمستوى الأداء المالي للأسواق العربية والعمل على توحيد الجهود للتوصل إلى رقابة فعالة على المعاملات في الأسواق المالية العربية.

إنفاق (1و3) مليارات دولار على حملات الانتخابات الأميركية

واشنطن/ وكالات:
بلغ ما أنفقه المرشحون في انتخابات نصف الولاية بالكونغرس الأميركي لهذا لعام ٣,١ مليارات دولار ما شكل مصدرا وفيرا للمال بالنسبة لشركات الإعلان.

وقالت شركة الأبحاث الإعلانية "بي كيو ميديا" إن معدل الإنفاق على الانتخابات المقرر أن تبدأ الثلاثاء القادم ارتفع بنسبة ١٤,٥٪ عما كانت عليه الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٤م عندما كان يخوض الرئيس جورج بوش حملة إعادة انتخابه لولاية ثانية.

ونقلت صحيفة "يو إس توداي" عن ليو كيفيارف أحد مسؤولي شركة الأبحاث قوله إن نصف مبالغ الإنفاق على الحملات الانتخابية في العام الحالي خصصت للتلفزيون رغم أن الإذاعات واللوحات الإعلانية والصحف حصلت على زيادة في نسبة المبالغ الإعلانية المخصصة لها. وشكّل البريد المباشر نسبة ٢٣٪ من إجمالي الإنفاق.. وتكتسب انتخابات نصف الولاية أهمية قصوى، إذ تشير معظم استطلاعات الرأي العام إلى أن الجمهوريين يوشكون على فقدان سيطرتهم على مجلس النواب وتراجع أغلبيتهم في مجلس الشيوخ. كما أن نتائج الانتخابات ستؤثر على فاعلية الرئيس الأميركي خلال مدة العامين القادمين المتبقية له.

وتمثل الورقة الاقتصادية أهمية خاصة قبل أي انتخابات وبها تحدد التوجهات الانتخابية للأميركيين.. وتعتبر التوقعات الإجمالية لنمو الاقتصاد الأميركي لهذا العام جيدة، رغم أن نسبة النمو انخفضت من ٥,٦٪ في الربع الأول منه إلى ٢,٦٪ خلال ربعه الثاني. وهذا

غياب الديمقراطية سبب في هجرة العقول العربية

القاهرة/ وكالات:
أكد الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية أن ٥٤٪ من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لايعودون إلي أوطانهم وأن نسبة العلماء العرب في الولايات المتحدة حسب جنسياتهم تضم ٦٠٪ من المصريين و ١٠٪ لكل من العراقيين واللبنانيين و ١٥٪ للسوريين والأردنيين والفلسطينيين .. وقال قويدر في ندوة واقع وآفاق الهجرة العربية أن نسبة العلماء العرب مقارنة بالعلماء الأجانب تبلغ ٣٨,٦٪ في أمريكا و ١٣,٣٪ في كندا و ١٠,٩٪ في ايطاليا و ٤,٢٪ في بريطانيا و ٤,٤٪ في فرنسا . مشيرا إلي أن أمريكا وكندا وبريطانيا تستقطب ٧٥٪ من العقول العربية .

وأضاف مدير منظمة العمل العربية أن هناك عدة أسباب وعوامل تدفع إلي هجرة العقول العربية للخارج منها غياب الديمقراطية وانتهاك حقوق الإنسان وانتشار الفساد السياسي وعدم تقدير الكفاءات العلمية وقلة الإنفاق علي البحث العلمي والحاق العلماء في أعمال لاتتناسب مع مؤهلاتهم وقدراتهم .

القاعدة تعترف بمقتل مساعد بن لادن في العراق

دبي/ وكالات:
أعترف احد قادة تنظيم القاعدة الشيخ ابو يحيى الليبي بمقتل الكويتي عمر الفاروق في العراق وهو احد مساعدي اسامة بن لادن وذلك في شريط فيديو بث الخميس على شبكة الانترنت.. وعرض ابو يحيى في الشريط سيرة محمود احمد محمد الرشيد المعروف بعمر الفاروق والذي قتل في ٢٥ سبتمبر على يد جنود بريطانيين في البصرة (٥٥٠ كلم جنوب بغداد).. والفاروق (٣٥ عاما) ولد في الكويت من ابوين عراقيين واتهم بقيادة تنظيم القاعدة في جنوب شرق اسيا .

وكان اعتقل في اندونيسيا في يوليو ٢٠٠٢م حيث سلم الى السلطات الاميركية لكنه تمكن من الفرار من سجن باغرام في افغانستان ثم انتقل الى العراق.. واضاف ابو يحيى وهو احد الاعضاء الاربعة في القاعدة الذين فروا من سجن باغرام في يوليو ٢٠٠٥م مخاطبا "المجاهدين" ان "عدوكم الاول يقر بكل ذلة بان دخول العراق كان قرارا خاطئا".

عالم الصحافة

قس يحرق نفسه بزعم احتجاجه على انتشار الإسلام

قالت صحيفة (تايمز البريطانية) الصادرة أمس الجمعة إن قسا متقاعدا انتحر بحرق نفسه في دير بألمانيا احتجاجا على انتشار الإسلام وعجز الكنيسة البروتستانتية عن احتوائه..ذكرت الصحيفة أن القس رولاند ويزلبرغ صب علبة من البنزين على رأسه وأضرم النار فيها وذلك في دير أوغيستين في مدينة أيرفيرت، التي قضى فيها مارتن لوثر ست سنوات راهبا في بداية القرن الـ١٦. ونقلت تايمز عن شهود عيان قولهم إن ويزيلبرغ صعد إلى موقع بناء قرب الدير بينما كان بعض النساك يقيمون قداسا، وصرخ بأعلى صوته قائلا "المسيح وأوسكار" قبل أن تلتهمه ألسنة النار.

وأضافت أن الاسم "أوسكار" هنا يشير إلى القس "أوسكار بوزويتش" الذي أحرق نفسه عام ١٩٧٦ احتجاجا على النظام الشيوعي في ألمانيا الشرقية.

ونقلت الصحيفة عن ألفريدي بغريتش رئيس كنيسة أيرفرت قوله إن أرملة ويزيلبرغ أخبرته أن زوجها انتحر بسبب ذعره من انتشار الإسلام وموقف الكنيسة من تلك القضية.. كما نقلت عن أكسيل نواك الأسقف البروتستانتي لولاية ساكسوني قوله إن هذا. .الانتحار مثل صدمة للمجتمع، معربا عن أمله ألا يؤدي لتأجيج المشاعر بين المسيحيين والمسلمين.

حرب وشيكة وحتمية بين إسرائيل وحزب الله

تحت عنوان "لماذا ستدخل إسرائيل حربا جديدة –قريبا" كتب جون كيغان تعليقا في صحيفة ديلي تلغراف قال فيه إن حربا جديدة ستشن قريبا في الشرق الأوسط، وستكون هذه المرة تجددا للصراع بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلي حزب الله في لبنان.. وأكد كيغان أن هذا الصراع أصبح حتميا ولم يعد هناك أي سبيل لتفاديه، مشيرا إلى أن سبب نشوبه هو استحالة قبول إسرائيل بأن يعيد حزب الله بناء منطقته المحصنة في جنوب لبنان، التي كان يستعملها العام الماضي لشن هجمات على شمال إسرائيل.. وأضاف المعلق أن حزب الله قد أعاد بالفعل بناء منطقته المحصنة وأنه الآن يعيد تزويدها بمخزون من الصواريخ.

وذكر أن حركة حماس بدأت هي الأخرى بناء منطقتها المحصنة الخاصة بها في غزة وأنها تبني كذلك مخزونها الخاص بها من الصواريخ، مما يعني أن إسرائيل تواجه خطرا مزدوجا، ستتصدى له حتما إن هي أحست أنه بدأ يهددها بالفعل.

. وقال المعلق إن حزب الله استخدم إستراتيجية عسكرية تعتمد على نظام أنفاق معقد، صمدت في وجه القصف الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة.. وأضاف المعلق أن السؤال الكبير الذي يختلج في أذهان الإسرائيليين هو ما إذا كان تجدد القتال في جنوب لبنان سيغري سوريا بالدخول في الحرب، مشيرا إلى أن مثل ذلك الاحتمال أصبح واردا بشكل كبير.. وختم بالقول إن ما يمكن تأكيده الآن هو أن إسرائيل ستقصف حزب الله في الجنوب اللبناني قبل نهاية هذه السنة على الأرجح.

الضرر النفسي

تحت عنوان "الضرر النفسي الذي يواجه العراقيين يعني أنهم يتعرضون لصفعة مزدوجة "كتب كيم سينغوبتا تقريرا في صحيفة ذي إندبندنت نقل فيه عن تقرير في مجلة بريتيش مديكال جورنال في عددها الصادر أمس (الاول) قوله إن الشعب العراقي يواجه "صفعة مزدوجة" بعد أن انتشرت بينه الأمراض النفسية الناجمة عن استمرار العنف.. وذكر التقرير الذي كتبه الدكتور مايكل ريشن أن العدد الهائل للقتلى منذ غزو العراق مؤشر على النسبة الضخمة من العراقيين الذين تعرضوا لعنف خطير.

وكتب ريشن يقول إنه من المرجح أن تكون الأمة العراقية التي قتل منها في أعمال العنف أكثر من نصف مليون قد تعرضت لصفعة مزدوجة، أولا لأنها فقدت نسبة كبيرة من سكانها، وثانيا بسبب العواقب الخطيرة للاضطرابات الناجمة عن التعرض لأعمال عنف خطيرة، يضاف لذلك الحواجز الثقافية التي تحول بين كثير من العراقيين وبين الاستشفاء من الأمراض النفسية".

وطالب ريشن قوات التحالف بالعمل على مساعدة العراقيين المصابين بالأمراض النفسية، كما يفعلوا بالعراقيين الجرحى، مشيرا إلى أن أكبر مستشفى نفسي في العراق والذي كان به ١٥٠٠ سرير قد دمر في الحرب، ورغم أنه توجد وحدة للطب النفسي في أحد المستشفيات الأخرى إلا أنه لا يوجد بها سوى طبيبين فقط.

بن لادن/ و بوش/ و كيم جونغ إيل

تحت عنوان "البريطانيون يعتبرون بوش أخطر من كيم جونغ إيل" أوردت صحيفة غارديان نتائج استطلاع دولي للرأي قالت إنه يظهر مدى تقهقر صورة الولايات المتحدة في أعين حلفائها القدامى منذ غزوها للعراق.. وأضافت الصحيفة أن أميركا أصبحت الآن ينظر إليها من طرف أقرب حلفائها على أنها تمثل تهديدا للسلم العالمي.

وقالت إن هذا الاستطلاع تولت القيام به في بريطانيا صحيفة غارديان وفي إسرائيل صحيفة هآرتس وفي كندا صحيفتي لابريس وتورونتو ستار وفي المكسيك صحيفة ريفورما، وأعد بالتنسيق مع معاهد مهنية لاستطلاع الآراء في كل من البلدان المذكورة.

وأعرب ٨٧٪ من البريطانيين عن اعتقادهم أن زعيم القاعدة يمثل أكبر خطر عى الأمن العالمي يليه في ذلك الرئيس الأميركي جورج بوش.. واعتبر ٦٩٪ من البريطانيين و٦٢٪ من الكنديين و٥٧٪ من المكسيكيين بأن سياسة بوش جعلت العالم أخطر من ذي قبل.. وحتى في إسرائيل، لم يعتبر سوى واحد من كل أربعة إسرائيليين أن الرئيس الأميركي جورج بوش جعل العالم أكثر أمنا.

واعتبر ٧٥٪ من البريطانيين أن بوش أخطر من الرئيس الإيراني (٦٢٪ يعتقدون أنه يمثل خطرا) والرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ إيل (٦٩٪) وزعيم حزب الله حسن نصر الله (٦٥٪).. واعتبر ٧١٪ من البريطانيين أن غزو العراق لم يكن مبررا مقابل ٨٩٪ من المكسيكيين و٧٣٪ من الكنديين و٣٤٪ من الإسرائيليين.

أمريكا تصارع لتصبح قائدة حفظ السلام في العالم

قالت صحيفة (تايمز البريطانية) إن الولايات المتحدة تمارس الآن كل الضغوط الممكنة لوضع مسؤولية قيادة قوات حفظ السلام عبر العالم في يد جنرال أميركي، مشيرة إلى أن ذلك التحرك قد يمهد لواشنطن طريقا للخروج من المأزق العراقي.. وذكرت أن العرض الأميركي غير المسبوق بتولي أميركي أسمى منصب في قوات حفظ السلام الأممية يعني أن ذلك القائد سيكون مسؤولا عن ٩٥ ألف جندي في المناطق الساخنة في العالم.

وتوقعت الصحيفة أن يثير هذا العرض الأميركي جدلا واسعا، مؤكدة أنه إن تم فإنما سيرقى إلى إعادة بناء جديدة لمنظمة الأمم المتحدة، مما سيحولها إلى ما يشبه تحالفا تتزعمه الولايات المتحدة، تماما كما كانت عليه الحال قبيل الحرب العالمية الثانية.. وأضافت أنه كذلك يحيي ذكريات عملية حفظ السلام الكارثية التي تزعمتها الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ في الصومال والتي توجت بانتشار الفوضى والقتل في شوارع العاصمة الصومالية مقديشو.